اَلْمَنْظُومَةُ الْغِيبْرِيَّةُ

فِي أَقْسَامِ تَوْحِيدِ رَبِّ الْبَرِيَّةِ

تأليف

أبي مصطفى عبد الحكيم بن أبي بكر غيبري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(اَلْمُقَدِّمَةُ)

اَلْحَمْدُ لِلَّهِ الْحَكِيمِ الْأَحَدِ ثُمَّ صَلَاتُهُ عَلَى مُحَمَّدِ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ وَتَابِعِيهِمُو عَلَى الدَّوَامِ

وَبَعْدُ ذِي مَنْظُومَةُ الْعَقِيدَةْ جَدِيرَةٌ بِالْحِفْظِ بِالطَّوِيَّةْ

(بَابُ أَقْسَامِ التَّوْحِيدِ)

يَنْقَسِمُ التَّوْحِيدُ فِي الْكِتَابِ إِلَى ثَلَاثَةٍ بِلَا ارْتِيَابِ

أَوَّلُهَا التَّوْحِيدُ فِي الْعِبَادَةِ لِلَّهِ وَحْدَهُ بِلَا ضَلَالَةِ

لَقَدْ حَوَى مَعْنًى عَظِيمًا قَدْ ثَبَتْ فِي كِلْمَةِ الْإِخْلَاصِ نِعْمَ مَنْ ثَبَتْ

لِكِلْمَةِ الْإِخْلَاصِ رُكْنَانِ هُمَا اَلنَّفْيُ وَالْإِثْبَاتُ فَاحْفَظَنْهُمَا

ثُمَّ شُرُوطُهَا بِنَصٍّ سَبْعَةُ ... اَلْعِلْمُ وَالْيَقِينُ وَالْمَحَبَّةُ

وَالصِّدْقُ وَالإِخْلَاصُ وَالْقَبُولُ ... وَالاِنْقِيَادُ فَادْرِ مَا أَقُولُ

وَالثَّانِ إِفْرَادُ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى ... فِي الذَّاتِ وَالْأَفْعَالِ نِعْمَ الْمَوْلَى

كَالْخَلْقِ وَالرِّزْقِ وَكَالتَّدْبِيرِ ... مُنْفَرِدٌ بِهَا بِلَا ظَهِيرِ

وَالثَّالِثُ الْإِيمَانُ بِالْأَسْمَاءِ ... وَبِالصِّفَاتِ قُلْ بِلَا امْتِرَاءِ

ذَا الْقِسْمُ قَدْ ذُكِرْ لَهُ أَصْلَانِ ... لِكُلِّ أَصْلٍ مِّنْهُمَا شَرْطَانِ

فَالْأَوَّلُ الْإِثْبَاتُ بِالتَّحْقِيقِ ... وَالثَّانِ تَنْزِيهٌ بِلَا تَفْرِيقِ

فَأَوَّلُ الشَّرْطَيْنِ لِلْإِثْبَاتِ ... سَلَامَةُ التَّكْيِيفِ لِلصِّفَاتِ

وَثَانِيَ الشَّرْطَيْنِ بِاتِّفَاقِ ... سَلَامَةُ التَّمْثِيلِ بِالْإِطْلَاقِ

وَالثَّانِ شَرْطَاهُ لَدَى الْحَنِيفِ ... سَلَامَةُ التَّعْطِيلِ وَالتَّحْرِيفِ

(اَلْخَاتِمَةُ)

قَدْ تَمَّ مَا رُمتُ مِنَ الْبَيَانِ بِحَمْدِ رَبِّي مُنْزِلِ الْقُرْآنِ

نَظَمَهُ مَنِ اسْمُهُ غِيبْرِي عَبْدُ الْحَكِيمِ بْنُ أُبَيِّ بَكْرِ

ثُمَّ صَلَاةُ اللَّهِ ذِي الْإِكْرَامِ عَلَى النَّبِي المَبْعُوثِ لِلْأَنَامِ

وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَخْيَارِ اَلصَّفْوَةِ الْأَمَاجِدِ الْأَبْرَارِ

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ

وكتبه

أبو مصطفى عبد الحكيم بن أبي بكر غيبري